لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين تطالب الأسعد والنواب انهاء مأساتها

وجهت امس ، لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين ، ، كتابين مفتوحين ، الأول الى رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ، والثاني الى النواب اللبنانيين .

وجاء في الكتاب الموجه الى رئيس مجلس النواب :

لقد سبق ان طرحنا امامكم قضية المخطوفين والمفقودين والمعتقلين واعلنتم في حينه عن ادانتكم لظاهرة الخطف وقد حددتم الطرف الفاعل واتهمتموه بالخروج عن الشرعية ، الا اننا لم نلمس من شخصكم معالجة جدية لهذه القضية الانسانية والوطنية التي تتعلق بحياة مئات من الابرياء وبالتالي لم تعد تحتمل التاجيل .

نحن نطالبكم من موقع رئاستكم للهيئة التشريعية في البلاد اتخاذ الاجراءات الكفيلة بانهاء هذه المأساة التي مر على حدوثها حوالي العام ونصف العام والتي يجب اعتبارها من اولى القضايا الاساسية المطروحة على بساط البحث من اجل بقاء لبنان الوطن ومحاكمة الفاعلين حفاظا على الحريات العامة في لبنان وكرامة الانسان فيه .. وحفاظا على لبنان .

، ان قضية المخطوفين والمفقودين والمعتقلين ليست قضية وطنية فحسب بل انسانية وباتت ماساوية ، فهي تطال مجموعات من هذا الشعب المقهور بكل فئاته . واهتمامكم بهذه القضية الوطنية هو جزء من صلاحياتكم وفق الدور الذي عرفتم به كممثلين للشعب تطرحون قضاياه وتدافعون عن حقوقه .

اننا تحملنا ونتحمل كل ما يعانيه وعاناه الشعب اللبناني من خراب وقتل ودمار وتهجير ، لكننا لم نعد قادرين على احتمال اي غموض حول مصير ابائنا وازواجنا واشقائنا وحتى امهاتنا .

وطالب البيان النواب بممارسة سلطاتهم وصلاحياتهم ازاء هذه القضية الوطنية والشعبية بالاستجابة للامانة التي يتحملونها ازاء الوطن والشعب والعمل فورا على انهاء هذه الماساة خاصة وان الخاطف معروف وقد اعترف بجرائمه وممثلوه السياسيون موجودون بينكم في المجلس النيابي .

ان انقاذ اهالينا هو المدخل الفعلي لبحث اي حل مرجو من اجل خلاص لبنان وشعبه ومحاكمة الخاطفين ضرورية لتثبيت القناعات التي كرسها وحماها الدستور اللبناني ، ونحن بانتظار الاجراءات التي ستتخذونها من اجل الافراج عن حياة مئات الابرياء .

الى ذلك ، اعلنت اللجنة انها ستعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس المقبل في مقر نقابة الصحافة لمناسبة يوم المراة العالمي .

من جهة ثانية ، وجه امس عضو لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية المحامي سنان براج برقية الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يقول نصها :

ماساة المخطوفين والمفقودين لا تزال تدور في حلقة مفرغة منذ عام ونصف ، ان مصير ١٥٠٠ شخص جرى اختطافهم على يد عصابات الكتائب او توقيفهم على يد الجيش (...) يهدد استقرار البلاد ومسيرة الوفاق الوطني .

نناشدكم الاهتمام بالموضوع وطرحه في مؤتمر الحوار الوطني المرتقب .